

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

فا بتلاه D .

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا خلف بن هشام ثنا أبو شهاب عن إبراهيم بن موسى عن ابن منبه وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر بن عياش عن إدريس بن وهب بن منبه عن أبيه وحدثنا الحسين بن علي ثنا عبدالرحمن بن محمد بن إدريس ثنا أحمد بن سنان ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا مروان بن عبدالواحد ثنا موسى بن أبي دارم عن وهب بن منبه قال أخبر ابن عباس رضي الله تعالى عنه أن قوماً عند باب بني سهم يختصمون أظنه قال في القدر فنهض اليهم وأعطى محجته عكرمة ووضع إحدى يديه عليه والأخرى على طاوس فلما انتهى اليهم أوسعوا له ورحبوا به فلم يجلس قال أبو شهاب في حديثه فقال لهم انتسبوا لي أعرفكم فانتسبوا له أو من انتسب منهم فقال أو ما علمتم أن الله تعالى عباداً أصممتهم خشيته من غير بكم ولا عي وإنهم لهم العلماء والفصحاء والطلقاء والنبلاء العلماء بأيام D غير أنهم إذا تذكروا عظمة D طاشت لذلك عقولهم وانكسرت قلوبهم وانقطعت ألسنتهم حتى إذا استفاقوا من ذلك تسارعوا إلى D بالأعمال الزاكية وزاد عبدالرحمن بن مهدي في حديثه يعدون أنفسهم مع المفرطين وإنهم لأكياس أقوياء ومع الظالمين والخطائين وإنهم لأبرار برءاء إلا أنهم لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون له القليل ولا يدلون عليه بالأعمال هم حيثما لقيتهم مهتمون ومشفقون وجلون خائفون قال وانصرف عنهم فرجع إلى مجلسه .

حدثنا سليم بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا عبداً بن الوليد العجلي حدثني بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال لوددت أن عندي رجلاً من أهل القدر فوجأت رأسه قالوا ولم ذاك قال لأن الله تعالى خلق لوحاً محفوظاً من درة بيضاء دفتاه ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور وعرضه ما بين السماء والأرض ينظر فيه كل يوم ستين وثلاثمائة نظرة يخلق بكل نظرة ويحيي